

الفلسطيني - الفلسطيني ، والعربي - العربي ، والفلسطيني -
العربي ، والعربي - الإسرائيلي ، وهو محاولة لخلق نظام الانتخابية
أو اتخاذها ورقة يرايد بها على غيره من الأنظمة وينبت بها حكمه
ويعزز نظامه ، أو كان ذلك بسبب انتقار الشعب العربي المناهض
لقيادة واعية حكيمة جريئة قادرة على استعمار الظروف والاستفادة
منها واتخاذ القرارات التي تساهم في ترسيخ خطا الشعب الفلسطيني
على درب التحرير •

لقد فوّت الفلسطينيون والعرب فرصاً عديدة ، لو عرفوا كيف
يستثمرونها لما وصلت الأمور الى ما وصلت اليه اليوم ، ولما تشرّد
الفلسطينيون على الأقل ، ولما كبر التكيان الصهيوني الى الحد
الذي جعل مفكراً عربياً مثل محمد حسين هيكل يسي مرحلة من
مراحل هذا العصر بالمرحلة الاسرائيلية ، ولما وصلنا الى ان تقدم
التنازلات سلفاً فنقابل بصلف صهيوني أمريكي •

وقد عبرت نتائج الانتخابات في الكيان الصهيوني عن هذا
الصلف تعبيرا واضحا • ألم يفز حزب الليكود المتشدد والرافض لأية
خطوة سلام والرافض لقبول الاعتراف أصلا بشيء اسمه الشعب
الفلسطيني ؟ •

قال الجنرال دوغلاس ماك آرثر : « يسكن تلخيص تاريخ الاخفاق
في الحرب بكلمتي « فوات الأوان ، ذوات الأوان على استيعاب
الغاية المميّنة لعدو قوي ، وفوات الأوان على التأكد من الخطر
المبته ، وفوات الأوان على تحديد الحل الذي يمكنه من المتابعة
وفوات الأوان على الوفوف مع الصديق » (١) وأنشيت الى ذلك
« إن فشل الشعوب في الحفاظ على حقوقها وأوطانها يكمن في
تفويت الفرص وعدم القدرة على استثمار الظروف واستثمارها بعالم